

1/6 شرح مقدمة التفسير لابن قاسم | يوم ٩١/٣/٢٠٢١ | للشيخ

أ.د يوسف الشبل | الشرح الثاني بالرياض

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقوى يا رب العالمين - 00:00:01

هذا الكتاب الذي بين يدينا وهو كتاب حاشية مقدمة التفسير لمؤلفه عبد الرحمن بن محمد بن قاسم اه المعروف الشيخ عبد الرحمن

ابن قاسم المتوفى سنة الف وثلاث مئة واثنين وتسعين صاحب حاشية معروف - 00:00:14

وكتب هذه المقدمة في اصول التفسير اولا كتب المقدمة ثم وضع عليها تشرح هذه هذه المقدمة ونبأ بهذا الكتاب ونقرأ فيه في

الhashia في الحاشية. نقرأ المتن نحن نقرأ سنقرأ المتن - 00:00:31

وان احتجنا الى الحاشية رجعنا اليها المتن واضح ويعني وهو اصل هو الاصل في الكتاب نقرأه. في هذا اليوم وهو هذا اليوم هو يوم

الاثنين الموافق للثاني عشر من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نبدأ بهذا الكتاب في اول مجلس من مجالسه

هذا الكتاب - 00:00:48

نقرأ المتن وان احتجنا الى الحاشية رجعنا اليها نعم تفضل اقرأ على بركة الله باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على نبينا

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الله لنا ولشيخنا وإسلامه - 00:01:08

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل الكتاب تبيان لكل شيء وهدى للمتقين اشهد ان لا الله الا الله الملك الحق المبين. وشهاد

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه والتابعين - 00:01:24

وسلم تسليما اثينا اما بعد هادي مقدمة في التفسير تعين على فهم القرآن العظيم على فهم القرآن العظيم الجدير بان تصرف له الهم

ففيه الهدى والنور ومن اخذ به هدي الى الصراط المستقيم - 00:01:41

طيب وهو الان وضع المقدمة. المقدمة الاولى هي مقدمة عامة فيها يعني يحمد الله سبحانه وتعالى وهذه مقدمة هو اخذها اقتداء

بكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

الله عز وجل افتتح كتابه بالحمد والنبي كان يفتح ايضا يفتح خطبه ورسائله بالحمد وهو مقدمة بهذا المنهج يقول الحمد لله الذي

انزل الكتاب تبيانا لكل شيء قل انزل هذا الكتاب هو القرآن تبيان يعني توظيحا لكل شيء - 00:02:17

وهدى للمتقين لانهم المتفقون كما قال الله سبحانه وتعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه ثم قال بدأ قال وشهاد ان لا الله الا الله الملك هو

الحق مبين بعد ما حمد الله واثنى عليه اقر بي بالتوحيد وشهاده ان لا الله الا الله ثم قال وشهاد ان محمدا - 00:02:36

عبده ورسوله ايضا عطف الشهادة عطف شهادة الرسول او الشهادة الشهادة هذا الشخص برسول الله برسالة النبي على

شهادة الوحدانية وحدانية الله سبحانه وتعالى قال عبده ورسوله الصادق الامين - 00:02:56

محمد صلى الله عليه وسلم وادي من اوصافه صلى الله عليه وسلم قال وعلى الله واصحابه والتابعين وسلم تسليما كثيرا يعني على

الله وهم اتباعه الى يوم الدين واصحاب الذين صحبوه - 00:03:13

والتابعين الذين جاءوا بعد الصحابة وهم اصحاب قرونها المفضلة قال وسلم تسليما كثيرا. ثم قال اما بعد اما بعد هذه الكلمة يؤتى بها

الفصل قال فهذه مقدمة في التفسير في اصول التفسير تتحدث عن - 00:03:28

التفسير لأن الإنسان اذا اراد ان يدخل على التفسير لابد ان يتعلم اصول التفسير مثل ما مر معنا في اصول تفسير ابن عثيمين اخذنا مجموعة من الاصول التي يعتمد عليها المفسر وهذه ايضا تفيده مرحلة اخرى زائدة ان تستفيد من اصول التفسير. قال - 00:03:44 في التفسير تعين على فهم القرآن العظيم تزيد ان تفهم القرآن تفسره؟ لابد ان تكون عندك هذه الاصول من حرم الاصول حرم الوصول نعم قال الجدير بان تصرف له الهمم. ما هو القرآن ايوا - 00:04:02

فيه الهدى والنور ومن اخذ به هدي الى صراط مستقيم في فضل القرآن وعظمة القرآن وتفسيره الان سيدخل في اول مسألة من مسائل هذه الاصول. ما هي نزول القرآن ايوا نزول القرآن - 00:04:22

نعم تفضل اقرأ على ان القرآن كلام الله سمعه جبريل من الله وسمع محمد من جبريل. وسمعه الصحابة عن عن محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي نسموا بالسنتنا وفيما بين الدفتين وما في صدورنا مسموع ومكتوب ومحفوظا - 00:04:38 وكل حرف منه كلام الله غير مخلوق منه بدأ واليه يعود. وهو كلام الله حروفه ومعانيه. ليس الحروف دون المعاني. ولو المعاني دون هذه مسألة مهمة جدا وهو ما حقيقة القرآن - 00:05:01

الذى نزله الله على محمد نزل وما حقيقة واريد الان ان يريدى ان يثبت المنهج الصحيح الذى اخذ عن السلف عن صحابة النبي واتباعه ما هو حقيقة القرآن ثم سيردف بعد ذلك اقوال من خالفهم الذين قالوا ان القرآن مخلوق او القرآن كذا والقرآن كذا يريد ان يرد اقوالهم - 00:05:19

ما هو القرآن حقيقة لو جاءك واحد قال لك يا اخي هذا القرآن الذي نقرأه في المصاحف وش هو القرآن؟ هل ما حقيقته يقول اجمع العلماء على ان القرآن كلام الله - 00:05:44

كلام الله مثل ما قال الله سبحانه قال حتى يسمع كلام الله اثبت ان القرآن كلام الله. زين؟ قال كلام الله حقيقة حقا منزلا غير مخلوق هذا هو الله تكلم الله به وانزله على محمد وغير مخلوق لا نقول انه مخلوق خلقه الله هذا كلام الله - 00:05:58 لما تكلم الله من سمعه من الملائكة؟ قال سمعه جبريل من الله لما سمعه جبريل نزل به على محمد نزل به الروح الامين على قلبه الروح الامين جبريل نزل بها - 00:06:19

قال وسمعه محمد لما تكلم جبريل من جاءه في غار حراء قال ما انا بقارئ لا اعرف قراءة سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم سمع جبريل فسمعه النبي من كلامه سمع القرآن - 00:06:35

سمع محمد من جبريل لما سمعه محمد وحفظه اين ذهب به الصحابة القاههم كل السور تنزل عليه سورة الانعام وسورة الاعراف وسورة التوبة. كل سور القرآن تنزل يلقاها ولذلك ابن مسعود ماذا يقول؟ يقول تلقاها من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:51 سبعين صورة من في النبي هذا يدل على سحر الصحابة على انهم بمجرد ان يسمعوا القرآن يحفظوه سمع الصحابة من من؟ من محمد هذا يدل على سلسلة القرآن انه مسلسل - 00:07:11

صحابي متابع بعد التابعي من جاء بعدهم يسمعون من التابع والتابع سمعه من الصحابي الصحابي سمعه من محمد صلى الله عليه وسلم محمد سمعه من جبريل جبريل سمعه متصل يقول وهو الذي نتلوه يعني هذا القرآن الذي نقول لكم انه سمعه جبريل وسمعه محمد هو القرآن الذي نتلوه بالسنتنا الذي نحفظه نحفظ الفاتحة - 00:07:28

نحفظ الصور اتلوها بالسنتنا نقرأها وفيما بين الدفتين اي المصاحف موجودة المطبوعة في الاوراق وما في صدورنا الذي نحفظه في صدورنا مسماها ومكتوبها سمعناه من الالات الاجهزة او من القارئ بالمسجد او غيره - 00:07:52

ومكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور كل حرف منه الباء والباء وغيرها هي كلام الله حروفه وكلماته وصوره واياته وكلام الله سبحانه وتعالى. وغير مخلوق المعتزلة وغيرهم انه مخلوق خلقه الله. لا غير صحيح - 00:08:10

منه بدا واليه يعود يعني بداية القرآن من الله هو اللي يتكلم به ويعود في اخر الزمان لما يرفع من المصاحف ويرفع من الصدور اخر الزمان يعود اليه يقول وهو كلام الله حروفه ومعانيه - 00:08:31

يعني كلام الله باللغة والمعنى ونقول اللفظ من الله والمعنى من غيره او المعنى من الله واللغة من غيره لا كل اللفظ والمعنى ليس

الحروف دون المعاني. لا نقول الفاظ دون المعاني - 00:08:51

ولا المعاني دون الحروف كلها كلام الله سبحانه وتعالى هذه عقيدة السلف وهذه عقيدة الصحابة رضي الله عنهم اما من من 00:09:05
خالف هذا المنهج اللهم ان اهل البدع المبتدة -

المعتزلة والاشاعرة والمجاهمية وغيرهم هؤلاء كلهم خالفوا ما كان عليه اهل الحق طيب اقرأ بدأوا من قال وبذعوا 00:09:20
وبدعوا من قال انه خاض على نفس النبي من العقل الفعال او غيره كالفلسفة والصائبة طيب كالفلس -
يقول يعني يعني من قال بهذا الرأي مبتدأ هذا معنى جعلوه مبتدعة كيف تخرج البدعة؟ هي مخالفة ما كان عليه الرسول صلى الله 00:09:45
عليه وسلم وصحابته فاض على النفس ان القرآن يفيض يظهر يخرج على النفس -

الفلسفه يقول والفلسفه مثل ابن سينا وغيره قال هنا قوم يشبه دينهم دين النصارى زعموا ان كلام الله ليس له وجود الا في نفوس 00:10:07
الانبياء ما في كلام يعني ما هو بموجود ولا والله لم يتكلم به ولا شيء -

انما هو يظهر في نفوس الانبياء تفاصيل عاليهم المعاني من الروح الذي هو العقل الفعال كل هذه فلسفة فلسفة عقل فعال وروح وتفيض 00:10:30
وما تفيض والنبي هو الذي يفيض على نفسه ويفيض يفيض هذا -

على على عقله وعلى نفسه. كل هذه كل هذا كلام عقلاني كلام الله وكلام الرسول انا رأيي باطل بدعة يعني حاولوا بعد عن حقيقة 00:10:46
القرآن قالوا ان كذا وكذا كله هذا فرارا من ان يثبتوا ان القرآن كلام الله -

يعني مدة اثبتوا ان القرآن كلام الله وصفه الله بان الله يتكلم هم لا يريدون اثبات الكلام لله لا يريدون اثبات الصفة لله عز وجل اذا قلنا 00:11:11
ان الله يتكلم والانسان يتكلم شبان الخالق بالمخلوق -

كله هذا فرار من التشبيه ووقعوا بما هو اعظم من التشبيه وهو ما هو عطروا الصفة كاملة وقعوا في هذه الخرافات التي قالوا انه 00:11:24
ليس كلام الله. نعم وانه مخلوق في جسمه للاجسام كالمعتزلة والجهل. اية القرآن المعتزلة تعرف ان فتنة الامام احمد بخلق القرآن -

قالوا ان القرآن مخلوق خلقه الله خلقه الله. الله يقول الله خالق كل شيء القرآن شيء اذا هو مخلوق قالوا يعني مثل هذه العبارات 00:11:46
السلام ورحمة الله اي نعم هذا هذا رأي معتزلة -

والجهمية الذين قالوا ان القرآن مخلوق رحمة الله بدأ بهذه المسائل المهمة بثبت لك حقيقة القرآن وما هو. ثم يدخل على 00:12:04
الاخري التي تتعلق بعلوم القرآن واصول التفسير لابد ان تفهموا القرآن -

هؤلاء الان يقولون لي كنا انه عقل فياض وهؤلاء يقولوا كنا مخلوق وهؤلاء خلق كذا وكذا لا بد ان تعرف حقيقة القرآن ترد عليهم 00:12:21
تعرف عقيدة المسلمين في هذا وفي جبريل او محمد او جسم او جسم غير اخر غيرهما. اية يقول هو مخلوق. طيب وين
مخلوق؟ قال في جسم الاجسام او مخلوق في جبريل -

خلق الله في جبريل جبريل ينزل به او خلقه في محمد. محمد يتكلم به او في اي جسم اجسام خلقه في كذا خلقه في كل هذا 00:12:46
عطونا الدليل يقول هذا -

والكلامية والاشعريه هذى كلها طوائف مخالفة مذهب السنة والاشعريه الى ابي الحسن الاشعري وهكذا حروف واصوات قديمة ازلية 00:13:03
الكلامية او انه حدث قائم بذات الله امتنعوا في الاذل كالهاشمية والكرامية. طيب -

انها حروف اصوات قديمة كلام الله والقرآن حروف واصوات قديمة. شلون قديمة؟ يقول ما تتجدد ما ما يتكلم الله. هي موجودة 00:13:30
قديم انزلها الله ما يتكلم الله متى شاء كيف شاء ولا هذا محدث القرآن محدث ولا والمحدث من ما يجوز ان نصر الله بانه يحدث في

الحوادث يتكلم وينزل ويأتي يوم القيمة خص بين العباد ينزل ليلا كل ينزل يعني كل ليلة لا اذا قلنا ينزل معناه تحل به الحوادث 00:13:53
وهذا لا يجوز يستوي العرش قال لا لا يستوي اذا تحل الحوادث فيه -

وبدأوا يأخذون بهذا. طيب ما هو القرآن؟ قال القرآن حروف واصوات قديمة هذا قديمة ازلية يقول هذا مذهب اهل الكلام او انه

حادث قائم بذات الله يقول امر حادث بس انه قائم بذات الله الله ما يتكلم - [00:14:14](#)

ممتنع في الازل كالهاشمية والكرامية مثل ما ذكر الشيخ يقول يعني السلف كلهم بدعوا هؤلاء الذين يقولون بمثل هذه نعم طيب عندنا مسألة جديدة. تعال تفضل بالقرآن مخلوق فجهمي او غير مخلوق فمبتدع - [00:14:31](#)

ايوه هذه مسألة مهمة انت الان تتلفظ الله نزل احسن الحديث كتابا. هذا كلامه تقوله مخلوق من قال لفظي بالقرآن مخلوق هذا جهل مخلوق هذا جامل لانه يقول القرآن مخلوق. هذا مذهب الجهمية - [00:14:54](#)

واذا قلت غير مخلوق اذا قلت هذا هو غير مخلوق نقول هذه كلمات لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق يقول ذكر ابن القيم ان المぬ من من احمد في النفي والاثبات - [00:15:18](#)

النفي والاثبات لا تقل مخلوق ولا غير مخلوق كل هذه يعني عبارات لم لم يعرفها السلف. فلا داعي ان ندخل انفسنا في مثل هذا الكلام يقول عن هذه المسألة يعني في مسألة نعم - [00:15:43](#)

ايوه كلام الله لفظي او غير مخلوق فقالوا من قال مخلوق فهو جهمي ومن قال غير مخلوق فهو لذلك قالوا في التلاوة لان اللفظ والتلاوة والقراءة يراد بها المصدر الذي هو فعل العبد - [00:16:13](#)

ومن جعل شيء من افعالهم واصواتهم وغير ذلك من صفات غير مخلوق وهو مبتدع ويراد باللفظ نفس الكلام الملفوظ. كم يراد بالالتلاوة والقراءة نفس الكلام وهو القرآن ايوه يقول ورأي بان من يعني من حدث او من حدث عن النبي بحديث اذا سمعوا قالوا هذا كلام النبي يقول نفسه يعني هذا الاولى - [00:16:44](#)

طيب هذى الان هو قرر لك مسألة القرآن ما هو هو كلام الله تكلم به وسمعه جبريل فنزل بهم والقاه على محمد فسمعه محمد واعطاه الصحابة وسمعوه. هذا هو حقيقة القرآن - [00:17:09](#)

اما ان نقول انه كذا الفعال او الاداء وانه فاظ على العقل وانه كذا هذى كلها عبارات مبتدة لا يجوز الدخول فيها طيب الان ينتقل الى مسألة مواضع النزول لما تتكلم عن حقيقة النزول والقرآن ما هو؟ ينتقل الى المواضع نعم اقرأ - [00:17:24](#)

النرول اجمع على مئة واربع عشرة سورة اعداد الصور البعض قال مئة وثلاثة عشر في سورة لان الانفال والتوبه سورة واحدة لكن الصحيح الذي اجمع عليه اهل العلم واجمع عليه العلماء قاطبة - [00:17:43](#)

ان القرآن اربع عشرة سورة مئة واربع عشر سورة سبع وعشرون وعشرون مدني وباقيهم مكي واستثنى يعني يعني سؤال بعضهم سبعة وعشرين سبعة وعشرين والباقيه مكي في عبارة انا سمعتها من بعضهم - [00:18:02](#)

ما ادرى عن صحتها حودة المدنى ثمانية وعشرين والمكي ثمانية وعشرين هذا مدنى اثنين وثمانين اذا جمعناها طلعت مئة واربععشش حتى البنك المدنى فيه خلاف مكية ولا مدنية الفاتحة بعضهم قال - [00:18:29](#)

الرحمن بعضهم قال مكي يعني فيها خلاف اصلا ما نستطيع ان نجزم بهذا واستثنى ايات مثلا يقول لك سورة الاعراف مكية الا اية كذا وكذا والاستثناء لا نستطيع ان نستثنى الا بدليل - [00:19:02](#)

ما في دليل ما نستطيع سورة الاعراف ما هي؟ تقول مكية. الا اية كذا؟ قال عطنا دليل والا الاصل جميعها نزلت في مكة الان ينتقل الى الى انواع المكي المدعى مثل الليل والنهار والسفر وغيرها نعم - [00:19:20](#)

منه النهاري والليل والصيفي والشتاء. ايوا ما نزل نهارا ما نزل ليلا ما نزل صيفا ما نزل شتاء اول ما انزل اقرأ ثم المدثر وآخره المائدة وبراءة الفتح واية الكتالة والربا والدين. ايوه هذا بشكل عام - [00:19:38](#)

اول ما انزل تقول سورة خمس ايات ثم المدثر صحيح وبعدهم طيب وآخره اخر القرآن نزولا تقول ماذا تقصد بالنزول؟ الایات ولا السور المائدة وبراءة والفتح لكن الصحيح ان اخرها سورة الفتح - [00:19:57](#)

كاملة فتح طيب اخر الایات قال اية الكتالة اية الربا اية الدين نقول الصحيح ان هذه مجموعة نزلت في اخر شيء من من اواخر ما نزل لكن اخر اية بدقة يقول تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه - [00:20:17](#)

الى الله هي اية مئة مئتين وواحد وثمانين هذى اخر اية بينها وبين وفاة النبي تسع ليالي واتقوا يوما يرجعون فيه الى الله في اخر

الآيات الان هو تكلم عن مواطن النزول. طيب الان سنتكلم عن النزول. نعم - 00:20:34

انزل القرآن جملة في ليلة القدر الى بيت العزة في السماء الدنيا وانزل منجما بحسب الواقع جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في مثل صلصلة الجرس وهو اشد عليه - 00:20:57

في مثل سورة الرجل يكلمه وثبت انه انزل على سبعة احرف الى المعاني المختلفة بالفاظ مختلفة هلم واقبل وكتب في الرقاع وغيرها في عهد النبوة. ثم في الصحف في عهد ابي بكر - 00:21:16

الناس على مصحف واحد الجمهور انه مشتمل على ما يحتمله رسماها ومتضامنا العارضة الاخيرة وترتيب الآيات بالنص جمع لك كل ما يتعلق بالنزول عدة مسائل مهمة ما هو قال النزول نزوا نزول جملة - 00:21:35

نزول الجملة انزل ليلة القدر. وين نزول الجملة؟ وبين راح قد انزل القرآن كاملا ووضع في بيت العزة في السماء الدنيا هذا يسمى نزول جملة كاملة - 00:22:00

في نزول مفرق وهو نزل في ثلاثة وعشرين سنة فرق الآيات والسور اول ما بدأ اول ما بدأ قوله تعالى اقرأ باسم ربك قبلة تنزيل الذي ما يسمى حسب الواقع - 00:22:18

في ثلاثة وعشرين يقول يلقى جبريل الى النبي هذا فيه كيفية الوحي كيف يوحى جبريل للنبي قال يأتيه مثل قوي وهو اشدتها ويأتيه هذا بالنسبة لبيان الوحي اتيان جبريل كيف يأتيه؟ قال اذا نزلت الآيات القرآنية يأتيه بالآيات - 00:22:30

صار يسمع صوت قوي اسمعوا صلاصل اسمعوا صوت وكان بين اصحابه دوي الصحابة وهو يسمع صوت الصلصلة ينزل جبريل ويلقي عليه القرآن يجد شدة من القرآن يتفسد جبينه عرقا في اليوم الشاتي - 00:22:55

يشعر بثقل يحمر وجهه اثار كثيرة هذا بالنسبة للقرآن. قد يأتي جبريل من غير القرآن يأتي باي شيء بصورة رجل ممکن حديث جبريل الطويل حديث عمر دخل علينا رجل بياض الثياب - 00:23:13

قال يا محمد ما الاسلام اليمان والاحسان ما ينزل في القرآن وانما جاءت في احاديث بس ولم يأتي كثير طيب هذى مسألة نزول الاحرف نزول القرآن على سبعة احرف هذى مسألة يعني عويسة جدا صعبة طولية جدا - 00:23:33

كل ما فيها مؤلفات وقف العلماء منها مواقف عظيمة حتى ورد فيه احاديث كثيرة واختلف الصحابة فيما بينهم المراد بالاحرف السبعة ولا يزال الخلاف قائما حتى الان مسألة صعبة جدا - 00:23:58

انا كتبت فيها كتاب كامل يعني عن ما معناها؟ اذا جاك واحد سألك ما معنى نزول القرآن سبعة اح تقول المؤلف هنا اختار رأي رأى الامام الطبرى يقول المراد بالاحرف السبعة هي - 00:24:13

المعنى واحد والالفاظ مختلفة يقول المعنى بالفاظ مختلف يعني مثل الامة تعال عجل يقول هذى معناها واحد هذى معناها واحد وغيرها مثل يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله هذى معناها واحد - 00:24:34

مثل ان جاءكم فاسق تتبينوا يأتي كلمات والمعنى واحد واضح ايوا هذه بالنسبة للاحروف السبعة اختصرها لك اما عن جمع القرآن كتابته قال كتب في الایقاع يعني قطع الجلد زين - 00:25:01

وغيرها يعني على انواع الكتابات انواع الكتابات اللي كانت موجودة في ذلك الوقت عسيب النخل قطع الخشب وقطع الحديد وقطع الحجارة وكذا يكتبون عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب ولكنه لم يجمع كاملا - 00:25:26

القرآن الكريم في عهد النبي وانما مشتت لماذا لانهم لا يعلمون متى ينتهي القرآن. متى تنتهي السورة؟ قد تنزل ايات فلذلك لم يجمعوا ثم لما جاء في عهد الصديق جمع - 00:25:43

لما يعني استحر القتل بقراء عمران يجمع القرآن فجمعه ابو بكر. امر زيد ابن ثابت ان يجمعه الصحف اصبحت صحف واحدة يعني كتاب واحد مصحف ثم جاء وقت عثمان اختلقو في المصاحف لان الصحابة كانوا هذا يقرأون بهذا تفرقوا في الامصار - 00:25:59

واراد اه عثمان رضي الله عنه ان يجمعهم كلهم على مصحف واحد جمعهم على مصحف خط مصحف واحد والغير المصاحف كلها يقول والجمهور على انه مشتمل على ما يحتمل رسماها ومتنظم الاعلى والاخيرة. يقول الذي كتبه عثمان - 00:26:20

على محتمل القراءات يحتمل القراءات تجدها تحتمل او التنقيط فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا فقالوا ربنا بعد فقالوا ربنا ما عدا كذا وكذا كتبوا محتملة. مثل مالك يوم الدين. شلون كتبوها - [00:26:38](#)

ملك وحطوا الف صغيرة القراءتين ملك وملك واضح هذا معناه يحتملها رسماها العرض الاخيرة هي العرضة التي عرض جبريل عن نبي القرآن فانتهى اليه خلاص طيب الان يقول الترتيب والآيات - [00:26:59](#)

ترتيب الآيات هل هو ترتيب توقيفي بالنص ولا اجتهادي بالجماع. السور هذه السور باجتهاد هذا خلاف سور هل اجتهادي ولا توقيفي؟ بعضهم توقيفي وبعضهم اجتهاد الصحيح انه انه اجتهادي طيب - [00:27:17](#)

الآن سينتقل الى اسباب النزول طويلة نعم اقرأ سورة النزول معرفة يعين على فهم الآية. هذه حكمة هذه حكمة يقول لك اذا تعلمت اسباب النزول هذى تعينك على فهم الآيات لانك الآيات احياناً ما تعرف معنى لو جاءك واحد قال لك ما معنى النسيم - [00:27:34](#)

انما النسيء زيادة الكفر رجعنا سبب النزول عرفناه اما كذا ما تعرفها الجاهلية يؤخرن شهور ويقدمون شهور الشهور الحرم هذا هو نسي التأجيل التأجيل نعم وقد يكون اللفظ عاماً والسبب خاص - [00:27:57](#)

ان ارتبتكم فايئما تولوا ثم تولوا فثم وجه الله. يقول قد يكون اللفظ عاماً والسبب خاص غالباً النزول سبب معين واللفظ عام مثل آية الظهار نزلت في خولة. زين؟ مع زوجها اوس بن الصامت - [00:28:20](#)

نزل خاص لكنها عامة كل من ظهر امرأته زين يقول لك مثل قوله تعالى ان ارتبتكم وش ان ارتبتكم في آية ماذا المحيض واللا يئسن من المحيض عدتها ثلاثة أشهر - [00:28:38](#)

ان ارتبتكم فعدة يعني اذا اشكتكم فيها هذى عدتها. هم شكوا نزلت الآيات فنقول العبرة بعمومتنا بخصوص السبب هذه قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب يقول فايئما تولوا فثم وجه الله هذه نزلت نزلت في من؟ ان نزلت في - [00:28:55](#)

صلوة النافلة على على الراحلة وقيل نزلت فيما اشتبثت عليه القبلة نزلت في الدعاء فلها اسباب انت تعرف سبب النزول تفهم السبب هذى قاعدة هذى قاعدة في اسباب النزول طيب الان سينتقل المؤلف الى - [00:29:15](#)

الى معاني الفاظ القرآن الكريم. معاني الالفاظ هذى مسألة جديدة دلالات الالفاظ عندنا الفاظ القرآن لهذا اللفظ هذا وش يدل عليه؟ وهذا وش يدل عليه؟ وهذا وش يدل عليه؟ قال من دلالات الالفاظ - [00:29:38](#)

ان يكون الاخوة عاماً او خاصة العموم الفاظ الخصوص عرفت لازم نعرفها عن العموم والخصوص هذه مسألة يحتاج منها الى ان نجلس لها جلسة لان سيأتي بعدها النصف ونقف عند هذا القدر - [00:29:52](#)

ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم باذن الله الكتاب جميل جداً ومفيد مختصر مبتدئ يتدرج شيئاً فشيئاً نقف عند هذا القدر جزاك الله خير - [00:30:10](#)